رابط المادة على منصة باحث

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 231

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عن الشيخ محمد - 00:00:01
بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام خطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة اه مرحبا بالشيخ محمد مرحبا بكم واهلا اه الشيخ محمد سبق لنا ان عرضنا رسائل اه - 00:00:17
سر ابراهيم السوداني او السر احمد ابراهيم السوداني من الجمهورية العربية اليمنية وبقي له عدة استفسارات يقول في اول هذه الاسئلة كيف نجاوب من سألنا عن كروية الارض من الدين - 00:00:33
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نجيب من سألنا عن كروية الارض من الدين بان الارض كروية بدلالة القرآن والواقع وكلام اهل العلم - 00:00:50
لا اما دلالة القرآن فان الله تعالى يقول يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل والتقوير جعل الشيء كالكوم هاكاو مثل كون الامامة ومن المعلوم ان الليل والنهار يتعاقبان - 00:01:13
على الارض وهذا يقتضي ان تكون الارض كروية نعم. لانك اذا كورت شيئا على شيء وكانت الارض هي التي يتكور عليها هذا الامر لزم هذا الشيء لزم ان تكون الارض - 00:01:35
الذي يتكور عليها هذا الشيء كروية واما دلالة الواقع فان هذا قد ثبت ان الرجل اذا طار من جدة مثلا متجها الى الغرب خرج الى جدة من الناحية الشرقية فكان على خط مستقيم - 00:01:50
لا وهذا شيء لا يختلف فيه اثنان واما كلام اهل العلم فانه ذكروا انه لو مات رجل بالمشرق عند غروب الشمس ومات اخر بالمغرب عند غروب الشمس وبينهما مسافة - 00:02:13
فان من مات بالمغرب عند غروب الشمس يرث من من مات في المسجد عند غروب الشمس اذا كان من ورثته لا فدل هذا على ان الارض كروية لانها لو كانت الارض سطحية - 00:02:37
لزم ان يكون غروب الشمس عنها من جميع الجهات في ان واحد واذا تقرر ذلك فانه لا يمكن لاحد انكاره ولا يشكل على هذا قوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت - 00:02:57
والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت لان الارض كبيرة في الحجم وظهور كرويتها لا يكون في المسافات القريبة فهي بحسب النظر مسطحة لا تجد فيها - 00:03:17
شيئا يوجب القلق على السكون عليها ولا ينافي ذلك ان تكون كروية نعم. لان جسمها كبير جدا ولكن مع هذا ذكروا انها ليست كروية متساوية الاطراف بل انها منبعجة نحو الشمال - 00:03:41
ولكن فهم يقولون انها بيضاوية اي على شكل بيضة في انبعاجها ما لم وجنوبا وجنوبا له. نعم اه سؤاله الاخر يقول بلاد اسلامية يغلب عليها الشرك ويقل فيها اهل التوحيد - 00:04:05
بحيث يقال لهم وهابية من ندرتهم يعني من ندرة اهل التوحيد فيه. نعم. فهل تصح ذبائحهم؟ مع العلم انهم يذكرون اسم الله عليها. ولا يعترفون بشركهم كما هو حال عباد - 00:04:26
في القبور المشركون لا تحل لذبحهم وان ذكر الله عز وجل لانهم مشركون دل على هذا مفهوم قوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب

حل لكم ان مفهومه ان من سوى اهل الكتاب من غير المسلمين - 00:04:40
لا يحل لنا طعامهم والمراد بطعامه ذبائحهم وقول من زعم ان الذين اوتوا الكتاب لقد ومفهومه غير معتبر وحاولوا بذلك ان يقول ان الذبائح المشركين حلال هذا القول مذهوم خطأ - 00:05:04
لان الذين اوتوا الكتاب اسم موصول وصلته واسم الموصول وصلته وفي منزلة الوفد اي بمنزلة فاعل او اسم الفاعل فقولها الذين اوتوا الكتاب بمنزلته المؤتون الكتاب ومن المعلوم ان اسم الفاعل واسم المفعول - 00:05:34
مفهومه ليس مفهوم لقب فالمفهوم صفة لا. ومفهوم الصفة امر معتبر عند الاصوليين وعلى هذا فهؤلاء الذين يعبدون القبور ويدعون الموتى مفتكون لا تحل ذبائحهم واما تسمية اهل التوحيد منهم - 00:05:57
الوهابيين فهذه تسمية في الواقع صنعت بتشويه دعوة التوحيد والا فان الوهابية ليست مذهبا مستقلا خارجا عن مذاهب المسلمين بل ان جميع كتب هؤلاء العلماء من رسائل ومؤلفات كبيرة وصغيرة - 00:06:23
كلها تدل على ان هؤلاء القوم اخذوا منهجهم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وانهم لم يخرجوا عما كان عليه نحقق الحنابلة شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 00:06:57
وغيرهما ولكن نظرا لان هذه الدعوة طويت بنعمة الله سبحانه وتعالى ثم بما يسر لها من ملوك ال سعود الذين قاموا فيها خير قيام لما قضيت هذه الدعوة دخلت السياسة فيها - 00:07:17
وصار علماء الدولة لا علماء الملة شوهونا هذه الدعوة لانها دعوة وهابية خارجة عما كان عليه المسلمون من المذاهب المشهورة يقصدون بذلك تنفير الناس عنها وما مثلهم الا كمثل قريش - 00:07:47
حين قالوا في النبي عليه الصلاة والسلام هذا ساحر كذاب ده والا فمن نظر الى هذه الدعوة بعلم وانصاه تبين له انها هي حقيقة مذهب الحنابلة وغيرهم من اهل السنة والجماعة فانها لا تعدو ما كان عليه المسلمون - 00:08:17
من سلف هذه الامة اه سؤاله الثاني في لقاءنا هذا يسأل عنه وقد مر بنا يقول ما حكم الخميرة التي توضع من في الدقيقة الخبزة ويكون منتفخا وهذا اجبتم عنه في حلقات - 00:08:41
او في حلقة اه مضت آآ يقول استدنت من احد الاصحاب مبلغا بعملة اجنبية ووعدته طبعا آآ ونحن نشير الى السؤال الذي قلنا عن حكم الخميرة آآ قد كنتم بارك الله فيكم انه لا بأس بها - 00:08:58
توضع في الدقيق ولا ولا يتعلق اه حكم الخمر بها اه يقول استدنت من احد الاصحاب مبلغا بعملة اجنبية ووعدته ان اردها له بعملة بلاده ولكنها ستزيد في هذه الحالة - 00:09:17
وهو يعلم وهو لم يطالبني بزيادة حيث انه صديقي وليس في نيته التعامل بالربا ثماني لجأت للتقدير فوجدت التقدير مقارب للمبلغ الذي ذكرته له فدفعت له هذا المبلغ بعد ان - 00:09:36
بعد ان استفتيت قلبي. لكن لا زلت خائفا افيدوني رحمكم الله نقول ان استبدال العملات بعضها ببعض من باب الصرف وليس من باب القرض واذا كان من باب الصرف - 00:09:53
فانه يشترط فيه ان يكون يدا بيد فلا يجوز ان تأخذ منه عمدة ثم ترد اليه بعد ان حين جملة اخرى من غيرها لان هذا معناه الوقوع في الربا وهو ربا النسيئة - 00:10:15
المعاملات او عملات نقدية حكمها تبادل بينها حكم بيع الذهب بالفضة لا بد فيها من التقابض قبل التفرغ وعلى هذا فالواجب عليك لو استفتيت اهل العلم قبل ان تستفتي قلبك - 00:10:39
الواجب عليك الا ترد عليه الا مثل العملة التي اخذت منه ولا يجوز ان تبدلها بغيرها وهذا ينبغي ان يكون طريقك في المستقبل واذا امكن ان ترد العملة التي اعطيتها اياه - 00:11:06
وثم ترد عليه مثل ما اخذت فهو الواجب عليه اه له سؤال اخر يقول هل يجوز السفر للبلاد الكافرة والعمل بها في الاعمال المباحة مع المحافظة على العقيدة لا شك ان الذي يسافر الى هذه البلاد - 00:11:24

مخاطر بدينه لانها بلاد كفر والمرء اذا عاش في بيئة فانه يتأثر بها الا من عصم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه - 00:11:45

او ينفرانه او يمجدانه وكيف تطيب نفس مؤمن ان يعيش في بلاد لا لا يسمع فيها الا احدى عشرات النواقيس واصوات وا ولا يسمع فيها قول الله اكبر حي على الصلاة - 00:12:07

فا المؤمن ينبغي له ان يبتعد مهما امكن عن بلاد الكفر ولكن اذا دعت الحاجة الى ذلك وكان عنده علم يدفع به شبهات المنصرين وكان عنده عبادة تمنعه من الزيغ - 00:12:34

والميت بهذه الشروط الثلاثة نرى انه لا بأس ان يسافر الى الخارج والشروط الثلاثة اريدها اولا الحاجة الى ذلك نعم. بان يكون مسافرا بتخصصات لا توجد في بلادهم وثانيا ان يكون لديه علم - 00:13:00

يدفع به شبهات المضللين المنصرين وغير المنصرين. نعم والشيء الثالث الشرط الثالث ان يكون عنده عبادة قوية تمنعه من الزيغ والانحلال فاذا تمت هذه الشروط الثلاثة فلا بأس مسافر واذا تخلف واحد منها فنرى انه لا يجوز التمر - 00:13:22

لا سيما لصغار السن والنشر فانهم على خطر وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال ان يقوم منه وامره بان يبعد عنه واخبر بان الرجل يأتي اليه وهو يرى انه لا يصده ثم لا يزال به حتى يصده عن دينه - 00:13:46

وهذا امر واقع فان الذين يسافرون الى بلاد الكفر غالبهم يرجع في غير ما سافر به من دين وخلق نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة آآ يقول المستمع هل يجوز سجود التلاوة في اوقات النهي - 00:14:08

نعم يجوز سجود التلاوة في اوقات النهي ويجوز كل صلاة نافلة لها سبب وجد في اوقات النهي لانه يجوز ان يصليها من اجل سببها كما لو دخل المسجد مثلا بعد العصر - 00:14:28

ليجلس فيه منتظر لصلاة المغرب فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين والمنهي عنه في اوقات النهي من النوافل ما لا سبب له وذلك لان الحكمة من النهي يا خوف التشبه بالمشركين - 00:14:49

الذين يعبدون الشمس لمشروقها وغروبها وكذلك ايضا عند الزوال وقت تتفجر فيه جهنم فاذا وجد سبب الذي يبنى عليه العمل لا خوف تشبه المشركين نعم ثمان الاحاديث التي تعلق فعل هذه النوافل باسبابها عامة - 00:15:08

ما فيها استثناء والنهي عن الصراط ايضا هام ومطلق وخصوص هذه التي تأمر بفعل هذه النوافل في اوقات النهي مقدم على عموم تلك بان عموم النهي مخصوص بامور اجمع عليه عليه العلماء - 00:15:42

نعم آآ لكن هذا في كل وقت النهي او في لا في كل اوقات النهي لا المؤسسة منها والمضيق نعم يعني تجوز فعل ذوات الاسباب نعم. اه يقول ايضا هل يسجد المصلي في قصار السور والمفصل - 00:16:05

نعم كل ما مر بسجدة في اول القرآن وفي اخره وفي قصار السور وفي طوالها فانه يكتب لا نعم. اه شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرظنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة. واذا - 00:16:22

نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:39